



كشافة الإمام المهدي



دليل إحياء
ولادة الإمام المهدي
2022م - 1443هـ

السلام
الله
الرحمن
الرحيم

عن الإمام الصادق (عليه السلام): «أحيوا أمرنا رحم الله من أحيأ أمرنا»¹.

ويطل الخامس عشر من شعبان حاملاً بريق الأمل باليوم الموعود شارحاً بعبقه مدور المحبين والوالهين الذين اكتوت قلوبهم بلظى الانتظار.

أيها القادة والقائدات..

أيها العاملون على تقريب مسافات البعد لتدنو منّا ساعة اللقاء، هلمّوا إلى عين الحياة لترتوي، هلمّوا إلى شمس الشمس لنستضيء بهديه، هلمّوا إلى نور البصر.

إن لم يأت الفرج اليوم، فهو غداً حتماً سيجيء، إنّه وعد الله.

نضع بين أيديكم عددًا من الأنشطة والأفكار لتختاروا منها كلّ ما تستطيعون على تنفيذه في سبيل إعداد الأجيال المنتظرة وإحياء أمر أهل البيت (عليهم السلام).

1 العلامة المجلسي، بحار الأنوار، ج 2، ص 30.

سُئِلَ الإمام الباقر (عليه السلام) عن فضل ليلة النصف من شعبان، فقال: «هي أفضل ليلة بعد ليلة القدر، فيها يمنح الله العباد فضله، ويغفر لهم بمَنِّه، فاجتهدوا في القربة إلى الله تعالى فيها، فإنها ليلة آلى الله عز وجل على نفسه أن لا يرد فيها سائلاً ما لم يسأل الله معصية...»¹.

هي ليلة الولادة الميمونة لمخلص البشرية ومحقق غاية الوجود صاحب العمر والزمان الإمام الحجة ابن الحسن المهدي المنتظر (عجل الله فرجه).
من الحري بأفواجنا الكشفيّة أن تهتمّ بإحياء هذه الليلة اهتمامًا لائقًا سواءً عبر المشاركة في الإحياءات العاظمة التي تُقام في المساجد، أو إقامة إحياءٍ فاصٍّ للكشفيّين في البيوت أو المقامات أو المساجد أو القاعات المناسبة. ويمكن الاستناد في إحيائها إلى كتاب مفاتيح الجنان أو بطاقة الأعمال الصادرة عن جمعية المعارف الإسلاميّة الثقافيّة.

يمكن لأفواجنا أن تتنافس في إبداعها الإعلامي بإظهار الفرحة والبهجة والسرور في ذكرى الولادة المباركة، وذلك من خلال:

- تزيين المنازل والمساجد والطرق والساحات بشئى أنواع الزينة المرتبة والجميلة.
- إضاءة شارع أساسي في البلدة بالأضواء الملونة والمكثفة أو مداخل الأبنية.
- مناعة المجسمات الحديدية المضاءة التي ترمز للمناسبة ووضعها في وسط البلدة.
- إضاءة الشموع أو المشاعل ليلة الولادة في كافة الشوارع.
- إقامة مسيرات الشموع أو المشاعل.
- وضع البوسترات الإعلامية المرتبطة بالمناسبة في المساجد وعلى السيارات.
- وضع الجداريات ويفطات التهئة في شوارع البلدة.
- توزيع الحلوى على البيوت والمآزة والمحال التجارية.
- تشجيع الأهالي على مناعة الحلوى المنزلية وتوزيعها على الجيران وفي المساجد.

تعزيزًا للارتباط بالإمام (عقل الله فرجه) يمكن إقامة أنشطة عبادية جماعية متعدّدة للوحدات أو الجماعات الكشفية بشكلٍ منفصلٍ في يوم الولادة المباركة أو الأيام التي تليه، ومن نماذج الأنشطة:

- إقامة صلاة المبع جماعةً وقراءة دعاء العهد.
 - قراءة دعاء الندبة.
 - المشاركة في صلاة الظهر جماعةً وقراءة زيارة آل ياسين (مع الالتفات إلى التنسيق المسبق مع إمام المسجد).
 - زيارة أضرحة الشهداء.
 - الصوم وإقامة حفل إفطار للمؤمنين في هذا اليوم.
- أمّا بالنسبة للأعمال العبادية الخاصة فيمكن الرجوع فيها إلى كتاب مفاتيح الجنان أو بطاقة الأعمال المادرة عن جمعية المعارف الإسلامية الثقافية.

تتمحور حول شخصيّة الإمام المهدي (عجل الله فرجه) وسيرته وتنمية العلاقة معه، ومنها:

- الدورات والورش والمتون الخاصّة بالوحدات (يمكن الاستفادة من سلسلة الورش التربويّة)، للبراعم: الورشتان 16 و33، للأشبال والزهرات: الورشتان 18 و32، للكشافة والمرشدات: الورشة 17، الجوّالة والدليلات: متن روح الوجود.

- متن أحيوا أمرنا (القسم الخاص بالإمام المهدي (عجل الله فرجه)).
- المحاضرات والندوات التي تتناول سيرة الإمام (عجل الله فرجه) وعلامات الظهور ووظائف وآداب الانتظار.

- السهرات القمصيّة للأطفال حول سيرة الإمام (عجل الله فرجه).
- الرحلات الهادفة إلى بعض المقامات المرتبطة بالإمام (عجل الله فرجه) مثل مقام شمعون المفا جدّ الإمام (عجل الله فرجه) في بلدة شمع الجنويّة وغيره.

تهدف إلى زيادة المعرفة حول شخصيّة الإمام الحجة (عقل الله فرجه) أو للتعبير عن الارتباط به ويمكن في هذا السياق تنفيذ أنواع متعددة من المسابقات أو المباريات منها:

- المسابقات الثقافية المكتوبة بأسلوب اختيار الإجابة من عدّة احتمالات.
 - توزيع وتشجيع الأفراد على تطبيق ملف «أنشطة العيد للبراعم» أو «أنشطة العيد للأشبال والزهرات»، الذي يضمّ أنشطة تفاعليّة ذاتيّة. (اضغط على اسم الملف للتحميل)
 - يمكن تحميل بعض نماذج المسابقات والمباريات الجاهزة حول الإمام المهدي (عقل الله فرجه) من موقع منتدى مهدي الكشفي على الإنترنت (www.montadamahdi.net).

- مسابقة أجمل خاطرة حول الإمام المهدي (عقل الله فرجه).
 - مباريات الرسم أو التعبير حول الإمام (عقل الله فرجه).
 - مباريات في المدائح والأناشيد التي تتناول الإمام المهدي (عقل الله فرجه).
 - المباريات بين أفراد الجماعات داخل الوحدة، أو الوحدات المتماثلة داخل القطاع، أو المختلفة داخل الفوج.

- فكرة تساهم في بناء علاقة وثيقة وطيدة بصاحب العصر (عجل الله فرجه)، ولا تُرتب على الفوج أعباء تُذكر، وأهم خطوات المشروع هي:
- تحديد نوع الهدية (فتميّات قرآنيّة، ملاة ألف ركعة، صوم مئة يوم، صدقة لسلامة الإمام، ...).
 - إعداد بوسترات فاصّة أو تخطيط بطاقات كرتونيّة باسم المشروع تُعلّق على جدران المقر الكشفي أو المسجد.
 - تقسيم الهدية على أفراد الوحدة أو الفوج ومن يرغب بالمشاركة من الأئمة والأهل (مثلاً حزب أو جزء قرآني لكل فرد، صوم يوم أو أكثر، عدد محدّد من الركعات، ...)، على أن يُهدى العمل لصاحب الزمان (عجل الله فرجه).

تُساهم هذه الفكرة في إطار تعزيز العلاقة والحبّ والارتباط بالإمام
الحجّة (عجل الله فرجه) وهي على شقين:

- توزيع الهدايا على من يحمل اسم من أسماء الإمام المهدي (عجل الله فرجه).
- توزيع الهدايا على الأطفال والبراعم ومن هم بأعمارهم في ليلة الولادة وتعريفهم أنّها بمناسبة ولادة الامام (عجل الله فرجه).
- توزيع الهدايا على الأفراد المميّزين في مجال معيّن:
(حفظ أجزاء من القرآن الكريم، المداومة على الحضور إلى المسجد، الطاعة للقيادة، الالتزام باللباس الكشفي، المشاركة في كافّة أنشطة الفوج والوحدة، ...) وتبيان قيمة العمل الذي يُرضي قلب الإمام صاحب الزمان (عجل الله فرجه) وأنّ الهدية هي باسمه.

هو مهرجانٌ احتفاليٌّ بالمناسبة، يُقام بشكلٍ مجانيٍّ ويُدعى إليه أفراد الوحدات وكافة الأطفال في البلدة، ويفمُّ أنشطةً متنوّعة، منها:

- المراجيح والألعاب الحديدية.
- ألعاب النفخ والألعاب الخشبية.
- ألعاب كشفية وشعبية (السباق بالأكياس، الركض بين الدواليب المستعملة، اجتياز العوائق، ملء الدلو بالكوب، السباق بالتعلّق بالعبال، الركض على رجل واحدة، سباق البطة، ...).
- زوايا الإبداع في الرسم والتأليف والإنشاد والتقليد والخطابة، ...).

يمكن لهذه الأنشطة أن تأخذ أشكالاً متعدّدة، مثل:

الاحتفالات الخاصّة بالأفراد الكشفيّين أو العائّة للأهالي
(الإنشاديّة، الشعريّة، القرآنيّة، ...).

المسرحيّات المرتبطة بالمناسبة (يمكن تحميل بعض النماذج
والنصوص المسرحيّة عبر تحميلها من موقع منتدى مهدي
الكشفي على الإنترنت www.montadamahdi.net).



كشافة الإمام المهدي
مفوضيّة البرامج العامّة

أجيال تسمو وتمهّد